

محمَّدٌ
 أَكْرَمُ النَّاسِ

الجودُ منك على المدى يتجددُ

يا من بجودك كلُّ روحٍ تشهدُ

عمَّت مكارمك الزَّمانَ، وأهلَهُ

لَمَّا بك الرَّحْمَنُ أَكْرَمَ من هُدا

ومن اهتدوا بهداك عمَّ عطاؤهم

فهموا لِعزِّ العالمين المـوردُ

ما مثلُ جودك في هدايةِ أمّتي

لسبيلِ عيشٍ ما سواه الأُسعدُ

لَمْ يخلُ قلبٌ من مكارمك التي

هي من مكارمِ كلِّ حيٍّ أجودُ

الطيْرُ والحَيوانُ نالتْ حَقَّها
كِرْمًا، وليس وراءَ جودِكَ مقصِدُ
والباذِلونَ وقلَّ أنْ تلقى بهم
إلا اللذينَ عطاؤهم كي يُحمدا
ولأنتَ مَنْ قبلَ الرِّسالةِ جودُهُ
باقٍ، ودونَ ذوي المكارمِ يخلدُ
كرمُ الرِّجالِ محدَّدٌ بزمانِهِ
وعظيْمُ جودِكَ كلَّ آنٍ يولدُ
بكُ يفخرُ الكرماءُ يومَ فخارِهِم
فهمُ الرعيَّةُ حينَ أنتَ السَّيِّدُ
كرمُ بهُ أفردتَ ليسَ بمُنقِضِ
ويظلُّ فخرَ الأكرمينَ محمَّدُ